

## الأغاني

لخراء الزنج تنح إليك شيئاً فقال له خراء الزنج الحمد ﷻ رب العالمين جاء الكلب الإنسي يطرد الكلب الوحشي فقال لهما ابن حزم اسكتا قبحكما ﷻ وعليكما لعنته أيكما الإنسي من الوحشي وﷻ لئن لم تسكتا لآمرن بكما تدفنان ثم جاء خال للجارية من الخاطبيين وهو ناقة من مرض لو أخذ بعوضة لم يضبطها فقال أنا خالها وأمي سودة وأمها حفصة ثم رمى بنفسه في القبر فأصاب ترقوة خراء الزنج فصاح أوه أصلح ﷻ الأمير دق وﷻ عرقوبي فقال ابن حزم دق ﷻ عرقوبك وترقوتك اسكت ويملك ثم أقبل على أصحابه فقال ويحكم إني خبرت أن الجارية بادن ومروان لا يقدر أن ينثنى من بطنه وخراء الزنج مخنث لا يعقل سنة ولا دفناً وهذا الحاطبي لو أخذ عصفوراً لم يضبطه لضعفه فمن يدفن هذه الجارية وﷻ ما أمرتني بهذا بنت المظلوم فقال له جلساؤه لا وﷻ ما بالمدينة خلق من قريش ولو كان في هؤلاء خير لما بقوا فقال من هاهنا من مواليهم فإذا أبو هانئ الأعمى وهو طئر لها فقال ابن حزم من أنت رحمك ﷻ قال أنا أبو هانئ طئر عبد ﷻ بن عمرو بن عثمان وأنا أدفن أحياءهم وأمواتهم فقال أنا في طلبك ادخل رحمك ﷻ فادفن هؤلاء الأحياء حتى يدلى عليك الموتى ثم أقبل على أصحابه فقال إنا ﷻ وهذا أيضاً أعمى لا يبصر فنادوا من هاهنا من مواليهم فإذا برجل يزيدي يقال له أبو موسى قد جاء فقال له ابن حزم من أنت أيضاً قال أنا أبو موسى سالمين وأنا ابن السميط سميطين والسعيد سعيدين والحمد ﷻ رب العالمين فقال ابن حزم وﷻ العظيم لتكونن لهم خامساً رحمك ﷻ يا بنت رسول ﷻ فما اجتمع على جيفة خنزير ولا كلب ما اجتمع على جثتك فإننا ﷻ وإنا إليه راجعون وأظنه سقط رجل آخر .

أخبرني أحمد قال حدثني محمد بن القاسم قال حدثني اليعقوبي محمد ابن عبد ﷻ قال حدثني أبو بكر الزلال الزبيري قال حدثني من رأى أشعب وقد